

كلمة الدكتور عبدالله معتوق المعتوق جنيف يونيو ٢٠١٥
رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
المستشار بالديوان الأميري
مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

السيدات والسادة ممثلى منظمات الامم المتحدة

السيدات والسادة ممثلى وسائل الاعلام العالمية والمحلية

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

انه لمن دواعى سرورى وسعادتي أن أقف أمامكم اليوم في هذا المحفل الإنساني الدولي
لأعلن عن مخصصات دولة الكويت للمنظمات الإنسانية الدولية الفاعلة في مجال إغاثة
اللاجئين والنازحين السوريين.

وفي هذه اللحظة التاريخية التي يبادر خلالها بلدي الكويت للوفاء بتعهداته استشعارا
لمسؤوليته الإنسانية والأخلاقية، وبالنظر إلى سجل بلادي الحافل بالمبادرات الإنسانية، أشعر
أنه لو اجتمعت قواميس البلاغة فى الكرم والسخاء والبذل والانفاق ما عبرت عن إنسانية
وطنى الكويت.

أقف أمامكم لأثمن عاليا كرم قائد العمل الإنساني صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد
الجابر الصباح أمير دولة الكويت- حفظه الله ورعاه- والحكومة الكويتية والشعب الكويتى الذى
يؤمن بقيم التراحم والتضامن والتكافل مع الآخر في الشدائد والأزمات، ويترجم هذا الايمان
بالقيم الإنسانية فى جميع مجالات العمل الإنساني التعليمية والصحية والتنمية والتأهيلية
وكفالة الأيتام ورعاية الشرائح المستضعفة.

ولو استطعنا احصاء جميع النكبات التى مرت على هذه الكرة الارضية لوجدنا أن بكل شبر
من ساحات هذه الفواجع والكوارث التى تؤلم وتعصر قلب الرحماء فى وطنى المعطاء أن
هناك بصمة إنسانية قوية لدولة الكويت.

أقف بينكم لتأكيد المساعي الإنسانية لدولة الكويت التي مازالت نضبة، يرتوى من مائها المتدفق كل محتاج، وسيظل عطاؤها مستمرا ما بقي بيننا محتاج أو فقير أو منكوب أو مريض..

السيدات والسادة

إنه لتغمرني فرحة غامرة ، ونحن نلتقي اليوم حول هدف إنساني مشترك، لنرسل رسالة أمل للنازحين واللاجئين السوريين الذين عانوا وما زالوا ويلات الحرب على مدى 4 أعوام.

نعم، نعم ما أروع أن أقف بين حشد إنساني رفيع تختلف لغاته وتتنوع جنسياته، وتتباين ثقافته، غير أن هدفه واحد وهو خدمة الإنسانية التي ننتمي إليها، وقد جمعنا القيم الإنسانية المشتركة من عطف ورحمة ،ومساعدة ، ومد يد العون للمحتاجين من دون تفرقة او تمييز.

أقف أمامكم اليوم ممثلا لحكومة بلادي لأعلن أن عطاء دولة الكويت ما زال مستمرا، وأيادي الشعب الكويتي ستظل ممتدة لتنسق وتتعاون مع كل شركاء العمل الإنساني.

أقف أمامكم لأعلن أن تعهدات دولة الكويت خلال المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي استضافته دولة الكويت في 31 مارس الماضي ستوزع على النحو التالي:

المفوضية السامية لشئون اللاجئين	120.980	مليون دولار
برنامج الغذاء العالمي	45	مليون دولار
اليونيسف	45	مليون دولار
منظمة الصحة العالمية	20	مليون دولار
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	20	مليون دولار
برنامج الأمم المتحدة الانمائي	15	مليون دولار
منظمة الأونروا	15	مليون دولار

منظمة الهجرة الدولية	10	ملايين دولار
جمعية الهلال الأحمر الكويتي	5	ملايين دولار
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية	5	ملايين دولار
اليونيسكو	5	ملايين دولار

أوتشا (صندوق تمويل الاستجابة للطوارئ) 5 ملايين دولار بمجموع و قدره 310,980 مليون دولار.

السيدات والسادة

أقف اليوم أمامكم احتراماً وتقديراً لجهودكم الإنسانية الكبيرة، التي تسعى للحد من التشرد والدمار، والحد من الألم والدمعة، وزرع الأمل في نفس كل طفل، ورسم البسمة على وجه كل يتيم، وتلبية نداء استغاثة الكهل والثكلى والأرملة.

نعم سواعد الخير كثيرة، ومكامن العطاء في العالم عديدة، ودورنا أن نفجر هذه الطاقات الإنسانية لاغاثة المنكوب والمسح على رأس اليتيم وكفكفة دموع الجرحى والمرضى.

إن بلادي الكويت ستظل عالية شامخة معطاءة في سماء العمل الإنساني، ونأمل أن تتواصل جهود الدول المانحة كافة، وأن تفي بتعهداتها لتغطية احتياجات النازحين واللاجئين السوريين خلال عام 2015.

إننا نؤمن أن العمل الإنساني تجارة رابحة مع الله تعالى، لانريد من أحد جزاء ولا شكورا، وإنما فقط نريد نصرة الإنسان كإنسان بغض النظر عن لونه وجنسه ودينه وعرقه.

السيدات والسادة

إنني بهذه الكلمات أحمل إليكم مشاعر الشعب الكويتي، هذا الشعب المحب للعطاء والعمل الإنساني منذ القدم، والذي يشارككم الأمل في أن تطوى صفحة الأزمة السورية، ليعيش هذا الشعب المنكوب في استقرار وأمن ورفاه.

وهذا ما نسعى اليه وتسعى اليه جميع دول العالم، وجميع المحافل الإنسانية، ومن هذا المنبر أناشد المجتمع الدولي سرعة التحرك لفرض حل سياسي للأزمة السورية، وإنهاء هذا الملف الدامي.

وختاماً أشكركم جميعاً على حسن استماعكم، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى خدمة الإنسانية وإصلاح ما أفسدته الحروب والنزاعات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته